

304 - شرح مختصر صحيح مس)باب: ما يقال عند المساء(الشيخ

عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب ما يقال عند المساء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:26](#)

اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه - [00:00:51](#)

عن ابراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله رفعه انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي رواية - [00:01:14](#)

واذا اصبح قال ايضا اصبحنا واصبح الملك لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:34](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب ما يقال عند المساء - [00:01:57](#)

واورد حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وهو فيما يقال في الصباح والمساء من اذكار الصباح والمساء والمساء هي اوسع الاذكار المأثورة المقيدة واكثرها ذكرا في النصوص - [00:02:26](#)

حثا عليها وترغيبا فيها وبيانا لعظيم فضلها وكثرة عوائدها وخيراتها وايضا بيانا لانواع ما يقال من الذكر لان الاذكار التي يقال في الصباح والمساء اذكار متنوعة تعددت بها النصوص عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:02:57](#)

وينبغي للمسلم في كل يوم في صباحه ومساءه ان يكون له آآ حظ من آآ ذكر الله عز وجل ونصيب من الاذكار المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وان يحرص على حفظها بالفاظها - [00:03:34](#)

كما جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم فانها بركة عليه في صباحه ومساءه ويفوز بخيراتها العظيمة وثمارها المباركة قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

اذا امسى ثم في اخره قال ويقوله اذا اصبح ومن اذكار الصباح والمساء واذكار الصباح تبدأ من الفجر الى طلوع الشمس الى طلوع الشمس واذكار المساء تبدأ من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس - [00:04:31](#)

من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس اذكار الصباح من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس واذكار المساء من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس هذا الوقت كله متسع هذه الاذكار - [00:05:03](#)

والاذكار المأثورة مجموعها فيما ثبت اه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال في الصباح والمساء ما يأخذ من الوقت ربع ساعة ثلث ساعة ويأتي الانسان بكل الاذكار التي جاءت عن النبي - [00:05:22](#)

الكريم عليه الصلاة والسلام يأخذ وقتا قليلا من الصباح وقتا قليلا من المساء لكن فيها الخير العظيم والنفع العميم الذي ما ينبغي لا

ينبغي للمسلم ان يفوته على نفسه ومن فاته - [00:05:44](#)

فاتته اذكار الصباح في وقتها لا بأس ان يأتي بها بعد طلوع الشمس وكذلك المساء اذا فاتته في وقتها لا بأس ان يأتي بها بعد غروب

الشمس لكنه يحرص اشد الحرص على - [00:06:08](#)

الالتيان بها في وقتها. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله امسينا هذا يصف اه يصف فيه

العبد عظيم النعمة نعمة الله عليه انه امسى دخل في المساء - [00:06:26](#)

دخل في المساء وكان من اهله فكم من انسان اصبح ولم يمسي وكم من انسان امسى ولم يصبح يستشعر نعمة الله عليه بانه امسى

اي دخل في المساء وكان من اهله - [00:06:58](#)

وكان من اهله مستشعرا نعمة الله عليه بدخوله في المساء بالصحة والعافية والامن والامان وفضل الله سبحانه وتعالى عليه فقوله

امسينا هذا من الذكر للنعمة نعمة الله عليه في دخوله في المساء - [00:07:19](#)

اه بالصحة والعافية والامن والامان وامسى الملك لله وامسى الملك لله هذا ايضا اخبار من العبد ان دخول المساء هو من تدبير الله عز

وجل لهذا الكون وتصريفه له سبحانه وتعالى - [00:07:40](#)

فما يمسي مساء ولا يصبح صباح الا باذنه وتدبيره سبحانه وتعالى فالامر امره والخلق خلقه عز وجل وامسى الملك لله يعني هذا هذا

الذي كان ووجد وهو المساء هو من - [00:08:13](#)

ملك الله وتدبيره سبحانه وتعالى وامسى الملك لله هذا كله اعلام من العبد واقاراره بربوبية الله وتدبيره وتسخيره سبحانه وتعالى وان

الملك له وحده جل في علاه ذكر النعمة واتبعها بماذا - [00:08:37](#)

الحمد حمد المنعم الحمد للمنعم سبحانه امسينا وامسى الملك لله هذا ذكر للنعمة ثم اتبع ذكر النعمة بالحمد حمد المنعم وهكذا ينبغي

ان يكون المؤمن آ ذاكر اه نعمة الله سبحانه وتعالى عليه - [00:09:05](#)

ونعم الله عز وجل على عباده لا تحصى نعمه جل وعلا على عباده لا تحصى اليوم استمعنا في صلاة الفجر الى قول ربنا جل في علاه

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار نعم الله لا تعد - [00:09:35](#)

لكن جميل بالعبد انه كل يوم يدخل فيه في الصباح يذكر النعمة ويحمد المنعم ويدخل في المساء يذكر النعمة ويحمد المنعم قال

والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:02](#)

وزاد في الرواية التي اشار اليها له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذه كلمة التوحيد التي لا اله الا الله اتبعت بشيئين لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:10:25](#)

اتي بالكلمة كلمة التوحيد لا اله الا الله واتبعت بشيئين الشيء الاول التأكيد لما دلت عليه من نفي واثبات اهتماما بمقام التوحيد العظيم

الذي هو مدلول لا اله الا الله - [00:10:54](#)

وكما هو معلوم لا اله الا الله قائمة على ركنين النفي والاثبات نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية بكل معانيها لله وحده

فاكد الاثبات الذي في لا اله الا الله بقوله وحده - [00:11:15](#)

واكد النفي الذي في لا اله الا الله بقوله لا شريك له اذا قوله بعد كلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا تأكيد للتوحيد الذي دلت عليه

لا اله الا الله. هذا الامر الاول الذي اتبعت به هذه الكلمة - [00:11:40](#)

الامر الثاني براهين للتوحيد براهين للتوحيد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه الثلاثة المذكورات هذه كلها براهين

ابراهيم توحيدا له ووجوب افراده سبحانه وتعالى بالعبادة فكما انه وحده - [00:12:01](#)

له الملك وحده له الحمد القدير على كل شيء سبحانه وتعالى فيجب ان يفرد وحده بالعبادة وان يخلص له الدين ثم بدأ بالدعاء الذي

اه كله تعوذ كله تعوذ تعوذ بالله عز وجل من الكسل - [00:12:25](#)

والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر تعوذ من هذه الامور عناية النبي صلى الله عليه وسلم هذه العناية في كل صباح بهذا

التعوذ وكل مساء بهذا التعوذ يبين لنا حاجة العبد الماسة الى الاستعاذة دوما - [00:12:58](#)

وباب الاستعاذة في النصوص باب واسع والحاديث الواردة في الاستعاذة كثيرة ولا سيما انواع ما يستعاذ منه النسائي رحمه الله في السنن له كتاب من كتب كتابه السنن في الاستعاذة - [00:13:30](#)

كتاب من آآ كتبه في السنن في الاستعاذة وسيأتي معنا بعد هذا الباب كتاب التعود وغيره والتعود افرده بعض اهل العلم بمصنفات خاصة مصنفات خاصة فالحاصل ان هذا باب مهم جدا - [00:13:59](#)

يعتني المسلم بالتعوذ بالله جل وعلا ولا سيما ما جاء من التعوذ مقيدا بوقت مثل هذا التعوذ الذي الذي جاء مقيدا بوقت الصباح ووقت المساء قال اللهم اني اعوذ بك من الكسل - [00:14:24](#)

الكسل افة اذا وجدت في العبد عطلته عن مصالحه وهي والعجز والكسل هو ان يكون عند المرء قدرة على فعل الشيء لكن نفسه فاترة متوانية متراخية فلا ينهض وبهذا الكسل تتعطل مصالح العبد الدينية والدنيوية - [00:14:48](#)

تتعطل مصالح العبد الدينية والدنيوية فالكسل افة يتعوذ بالله سبحانه وتعالى منها وجميل بالمسلم اذا اصبح ان يتعوذ بالله من الكسل حتى يذهب عنه الكسل في يومه يذهب عن الكسل في يومه فيبقى يومه نشيطا اعاده الله سبحانه وتعالى من - [00:15:20](#)

الكسل اذا تعوذ بالله من الكسل في صباحه وبقي الكسل معه الاشكال ليس في الدعاء وانما بالداعي في الداعي ولهذا الدعاء واثره يرجع الى حال الداعي في دعائه صدقا مع الله - [00:15:49](#)

ثقة بالله ويقينا ادع الله وانتم موقنون بالاجابة ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ولو ان انسانا يعاني في ايام من مشكلة الكسل وسمع بهذا الحديث وقال نجرب نجرب لعله يعني ينفع هذا ما يفيد - [00:16:20](#)

الذي يفيد اليقين والثقة بالله وصدق اللاتجاء اليه سبحانه وتعالى قال اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر الهرم مثل ما جاء في احاديث اخرى ان يرد الانسان الى - [00:16:46](#)

ارذل العمر وما يصيب كثير من الناس في بتلك الحال من آآ تغيير الفكر والعقل واضطراب الرأي ونحو ذلك مما يوصف بسوء الكبر سوء الكبر اختلاط الرائح اختلاط العقل والدخول في الخرف - [00:17:11](#)

فهذا يتعوذ بالله منه يتعوذ بالله سبحانه وتعالى منه ويأخذ الانسان في نشاطه وعافيته وصحته وشبابه بالاسباب التي يسلم فيها ان امد الله في عمره من من هذا الذي يتعوذ بالله منه في الكبر - [00:17:43](#)

الذي هو سوء الكبر زهاب العقل واختلاط واختلاط الرأي ومن اعظم ما يحفظ به العقل كثرة القراءة للقرآن الكريم كثرة القراءة للقرآن الكريم والعناية به تدبرا وحفظا اه قراءة كل يوم - [00:18:05](#)

فان قرأت القرآن ابعد الناس عن الخرف قراءة القرآن ابعد الناس عن الخرف وقد جاء في هذا المعنى اثار عديدة عن السلف وسبق الاشارة الى اه شيء منها قال وفتنة الدنيا - [00:18:32](#)

وفتنة الدنيا هذا تعوذ يومي في الصباح وفي المساء من فتنة الدنيا فتنة مضاف والدنيا مضاف اليه المقصود بفتنة الدنيا اي فتن الدنيا فتن الا الدنيا فيتعوذ بالله من فتن الدنيا وفتن الدنيا - [00:18:53](#)

كثيرة جدا وخطيرة على الانسان فان يوفق العبد في كل صباح وفي كل مساء ان يلتجئ الى الله عز وجل ان يعيذه وان يسلمه وان يقيه من فتن الدنيا فهذه من - [00:19:20](#)

نعم الله على العبد ان يوفقه للدعاء ومن وفق لصدق الدعاء فقد رزق الاجابة قالوا عذاب القبر اي واتعوذ بك يا الله من عذاب القبر وعذاب القبر حق كما ثبت بذلك - [00:19:39](#)

الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام يتعوذ بالله عز وجل من عذاب القبر. يسأل الله ان يعيذه في الصباح يسأل الله ان يعيذه من عذاب القبر ولا يدري قد يكون موته في ذلك اليوم - [00:20:01](#)

وفي المساء يتعوذ بالله من عذاب القبر وما يدري لعل موته قد يكون في ذلك المساء فيكون دخل في مساء تعوذ فيه من بالله من عذاب القبر وقبضت روحه ويؤمن باذن الله - [00:20:23](#)

لا يخيبه الله عز وجل فيما دعا وسأل قال وفي رواية اذا اصبح قال ذلك اذا اصبح قال ذلك قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله

الى اخر الا الدعاء المأثور هنا نعم - 00:20:40

قال رحمه الله باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحي في يدها - 00:21:03

واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجدوا ولقيت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة رضي الله عنهما اليها - 00:21:21

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمي على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما - 00:21:45

اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم وزاد في اخرى قال علي ما تركته منذ سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين قال ما يقول عند النوم واخذ المضجع وايضا آ الاذكار التي تقال عند النوم جاء فيها احاديث كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:22:35

تبلغ كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى اربعين نوعا او اربعين حديثا اه في فيما يقال عند النوم وهي اذكار مباركة عظيمة نافعة للعبد ينبغي ان يكون للعبد حظ ونصيب منها - 00:23:04

او من بعضها او ما تيسر له منها عندما يأوي لفراشه لينام فان اثرها عليه عظيم في نومه وايضا في قومته من نومه فانها تنفعه في نومه فلها اثر عليه في النوم - 00:23:28

ولها اثر عليه ايضا عندما يصبح فانه يصيب خيرا كما سيأتي معنا ويحصل خيرا باذن الله فلها اثر عظيم مبارك فما ينبغي للعبد ان آ يفوت على نفسه اذكار النوم ان يفوت على نفسه اذكار النوم - 00:23:50

وان ان يعود ايضا ان يعود آ ولده واهله على العناية بهذه الاذكار كل مرة يأوي الى فراشه والمصيبة الان في بعض الناس عظيمة خاصة الان مع الجوانات فكثير من الناس ينام على ملهيات - 00:24:13

ينام على ملهيات ينظر فيها حتى يسقط الجوال من يده وينام على اللهو ينام على الله و على غير الذكر لله سبحانه وتعالى وهذا يجني على نفسه في نومه وفي قومته ايضا - 00:24:44

من نومه فالنوم اية من آيات الله ونفعه على العبد عظيم وخاصة اذا جاء النوم على بابه معتنا بالاذكار المتعلقة به فان له اثرا عظيما عليه حتى في قومته من بعد النوم - 00:25:07

فالحاصل ان اذكار النوم ينبغي على المسلم ان يعود نفسه عليها وان يعتني بها. انظر علي رضي الله عنه لما ذكر هذا الدعاء قال ما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحي في يدها الرحي هي الالة التي يطحن بها القمح والشعير في البيوت في البيوت غالبا - 00:25:52

آ رحي وهي قطعتين من الحجر قطعيتين من الحجر آ يوضع بينهما الدقيق ثم يدار يدار حتى ينطحن حتى ينطحن القمح او الشعير او نحو ذلك تعبت يدها من ادارة هذه الرحي ومن الاعمال التي تكون في - 00:26:17

في البيت واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فرغبت ان يكون لها نصيب من هذا السبي خادمة تعينها على اعمالها فانطلقت الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام فلم تجده - 00:26:48

ولقيت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها اي بالذي جاءت من اجله فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة رضي الله اه عنها بمجيئها الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:05

تقول آ فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها انظر هذه الابوة وهذا اللطف وهذا الرفق وهذا الاحسان جاء اليها وليس فقط آ آتيان انظر الى يعني العمق في الابوة واللطف تقول جاء اليها - 00:27:25

وقد اخذنا مضاجعنا كل على فراشه استعدادا للنوم وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم يعني لنستقبل نهض من الفراش فقال النبي على عليه الصلاة والسلام على مكانكما لا تقوما على مكانكما - [00:27:56](#)

فقعد بيننا هذه عجيبة جدا هذه عجيبة يعني دخل عليهم في غرفة النوم في المكان الذي ينامان فيه وبينهم على فراش النوم جلس وجلوسه تقول حتى وجدت برد قدمه على صدري - [00:28:18](#)

يعني جلس بينهما متوسطا يعني قريب من الصدر ولهذا تقول برد قدمه على صدري جلس هذا الجلوس بهذا القرب بين ابنته وزوج ابنته ابن عمه فجلس هذا الجلوس الذي فيه من الحنو والرفق والاحسان شيء ما يوصف - [00:28:40](#)

قعد هذا المقعد بينهما وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما هي جاءت تطلب خادما فقال الا اعلمكما اي ارشدكما الى ما هو خير لكما مما سألتما يعني من الخادم الذي - [00:29:06](#)

تريد ان ان تكبر الله اربعا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين يعني على فراشك تعد اربعا وثلاثين مرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع وثلاثين ثم ثلاث وثلاثين مرة الحمد لله الحمد لله الحمد لله - [00:29:30](#)

ثم سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة. المجموع كم مئة مئة قال فهو خير لك ما من خادم فهو خير لك ما من خادم هنا في قوله خير لك ما من خادم - [00:29:58](#)

فيه اه فيه سر عجيب فيه امر عظيم جدا نبه عليه اهل العلم وهو ان هذا الذكر الذي قال خير لكما من خادم يعطي الجسم قوة لياشر اعماله ومصالحه يعطي الجسم قوة اذا اصبح من الغد - [00:30:24](#)

يصبح نومه الذي فيه هذه التكبيرات وهذه التحميدات وهذه التسبيحات يقوم منه بقوة ونشاط يباشر بها اعماله ومصالحه. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بلغنا انه من حافظ على هؤلاء الكلمات - [00:30:43](#)

لم يأخذه اعياء يعني تعب لم يأخذه اعياء فيما يعانیه من شغل وغيره ما يتعب تعطيه قوة ويتحدث ابن القيم رحمه الله عن القوة التي هي من اثر الذكر فيما رآه في شيخ الاسلام - [00:31:07](#)

ويصف من حالب ابن تيمية عجا في القوة في التأليف في الكتابة في اللقاء في غير ذلك آآ وهي اثر من من اثار العناية بالذكر. وهذا الذكر خاصة اربعة وثلاثين مرة يكبر - [00:31:30](#)

وثلاثة وثلاثين مرة يسبح وثلاثين مرة يحمد هذا يعطي المرء قوة ونشاطا اذا اصبح علي رضي الله عنه يقول ما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

فاحد الحاضرين ذكرا ليلة هي شديدة جدا يذهل فيها الانسان عن الاشياء التي هو معتاد عليها قال له ولا ليلة صفين ليلة حرب وقاتل قال ولا ليلة صفين حتى في تلك الليلة ما تركت ما ما فاتني - [00:32:07](#)

نعم قال رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن - [00:32:29](#)

ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك. اللهم اني اسلمت وجهي اليك هكذا في كل النسخ ولا فيها هكذا في اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك يعني لو يراجع - [00:32:49](#)

لو يراجع الاصل الذي هو صحيح مسلم والذي معه جوال يراجع ويخبرني اكمل احسن الله الاصل الذي وصايا المسلم نعم اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك - [00:33:18](#)

رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن قال فرددتهن لاستذكرهن - [00:33:37](#)

فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة - [00:34:02](#)

ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل هذا الحديث العظيم حديث البراء جمع اه جملة جاء جمع جملة من اه من اه من اداب الدعاء التي

ينبغي ان من اداب النوم التي ينبغي ان يعتني بها من يأوي الى فراشه لينام - [00:34:28](#)

الامر الاول يذهب الى فراشه وعلى طهارة وهذه اكمل احوال الانسان في نومه ان ينام على طهارة فان كان على طهارة باقية يذهب الى فراشه وعلى هذه الطهارة وان كان قد احدث يتوضأ لينام على طهارة - [00:34:52](#)

لينام على طهارة وايضا ليأتي بالاذكار اذكار النوم على طهارة لان الذكر اكمل ما يكون حال العبد فيه اذا كان على طهارة فهذا هذا الامر الاول الامر الثاني قال ثم اضطجع - [00:35:13](#)

على شقك الايمن تضطجع على شقك الايمن. وهذه اكمل هيئات النوم ان يضطجع الانسان على شقه الايمن ويبدأ نومه بهذا يبدأ نومه واذا انقلب احتاج الى الانقلاب ما لا حرج عليه - [00:35:32](#)

لا حرج عليه لكنه يبدأ نومه بان ينام على الشق الايمن ويدخل في هذه الازكار وهو على الشق نائمة على الشق الايمن قال ثم اضطجع على شقك الايمن تجعل شقك الايمن - [00:35:52](#)

ثم قل وجدتم شيئا؟ نعم يا شيخ. نعم؟ قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. هكذا في في مسلم كأن هنا فيه سقط يعني في الاصل الذي هو صحيح مسلم - [00:36:12](#)

اللهم آآ اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك اسلمت نفسي اليك في في شيء عندكم ها في نفس الاصل في مسلم - [00:36:29](#)

هذا وهذا ايوا جميل اذا ما دام من ان ان هذا ثابت والآخر ايضا ثابت يؤخذ بالاكمل يؤخذ بالاكمل الذي هو فيه الزيادة والزيادة هذه زيادة عظيمة ونافعة كيف؟ ورد كذلك شيخ اسلمت وجهي اليه - [00:36:51](#)

نعم هي هذه هذه الزيادة اسلمت اه اه اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك اللهم اني اسلمت نفسي اليك اه هذا استسلام العبد لله ورضاه بتدبيره سبحانه وتعالى - [00:37:17](#)

اسلمت نفسي اليك رضيت ان تكون نفسي تحت مشيئتك وطوعا آآ تدبيرك آآ وهذا فيه رضا العبد بقضاء الله وتدبير الله وتفويض امره الى الله سبحانه وتعالى ووجهت وجهي اليك - [00:37:39](#)

اي مخلصا ديني لك مخلصا ديني لك ملتجئا اليك وحدك مقبلا عليك وحدك اه فهذا فيه السلامة من آآ من الشرك وآآ اه وايضا السلامة من خوارم النية وهو انواع - [00:38:00](#)

وجهت وجهي اليك اي مخلصا لك يا الله وفوضت امري اليك وهذا فيه الاعتماد والتوكل على الله عز وجل والجات ظهري اليك اي اسندته الى حفظك. ورعايتك وعنايتك رغبة ورهبة اليك - [00:38:24](#)

اي هذه العبوديات افعلها جامعا بين الرغبة والرهبة جامعا بين الرغبة انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. هذا وصف الله للانباء فالمرء في دعائه تعبه لله سبحانه وتعالى يجمع بين - [00:38:52](#)

الرغبة والرهبة رغبة ورهبة اليك يعني افعل هذا الذي يفعله جامعا فيه بين الرغبة والرهبة الرغبة اي فيما عند الله سبحانه وتعالى والرغبة هي الخوف لا ملجأ ولا منجى منك - [00:39:18](#)

الا اليك لا من لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اي لا مفر منك الا اليك كل شيء يخافه الانسان يفر منه الا الله سبحانه وتعالى من خاف الله فر الى الله - [00:39:40](#)

ففروا الى الله ففروا الى الله هذا اعلام من من العبد انه لا مفر لا مفر لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك لا مفر الا باللجوء الى الله ولا نجاة الا - [00:40:02](#)

آآ باللجوء الى الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله امنت بكتابك الذي انزلت وبنيبيك الذي ارسلت هذان اصلان من اصول الايمان لمن يقوم على اصول ستة هذان اصلان من اصول الايمان بالكتاب المنزل - [00:40:21](#)

والايمان بالنبي المرسل والايمان بالنبي المرسل قال امنت بكتابك الذي انزلت اي القرآن وهذا الايمان يتضمن المعرفة بشأن القرآن وعظيم قدره آآ هدايته لكل خير وفلاح وسعادة ورفعة والايمان بانه منزل من الله - [00:40:49](#)

سبحانه وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال بكتابك الذي انزلت انزلته على الناس هدى ورحمة وظيفاء وبنبيك الذي ارسلت - [00:41:17](#)

وبنبيك الذي ارسلت اي امنت به آآ رسولا من رب العالمين وبكل ما جاء به من من الله وانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى مصدقا له فيما امر - [00:41:44](#)

مصدقا له فيما اخبر مطيعا له فيما امر مجتنباً ما نهى عنه والزجر قال واجعلهن من اخر كلامك هذا فيه فائدة قال واجعلهن من اخر كلامك هذا فيه ان اذكار النوم انواع - [00:42:10](#)

وانه لا يكتفي بواحد منها يأتي بما تيسر من انواع الانواع المأثورة اجعلهن من اخر كلامك يعني من اخر الاذكار التي تقولها عند نومك اذا هذا الحديث يشير فيه عليه الصلاة والسلام الى ان اذكار النوم انواع - [00:42:32](#)

ولا يكتفي بواحد يؤتى بما تيسر من اه من اه من هذه الاذكار ويجعل هذا الذي هو في حديث البراء من اخر كلامه اخر ما يقول يختم به واجعلهن من اخر كلامك - [00:42:53](#)

فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة ان مت من ليلتك ان كتب الله سبحانه وتعالى لك قبضا لروحك في تلك الليلة فانت تموت على الفطرة وجاء في رواية اخرى للحديث - [00:43:11](#)

وان اصبحت اصبت خيرا وان اصبحت اصبت خيرا وهذا الذي اشرت اليه قبل قليل ان اذكار النوم فاندتها على على الانسان في ماذا في النوم وفي اليقظة من بعد النوم - [00:43:32](#)

ولهذا قال هنا وان اصبحت قصبت خيرا فاذا كان النوم نافلة للنوم نفسه ونافعة لما بعد النوم ونافعة لما بعد النوم وحديث علي المتقدم فيه آآ نفع اذكار النوم لما بعد - [00:43:52](#)

النوم قال ادلكما على خير من من خادم الخادم متى يحتاجون اليه في الصباح وفي وقت العمل فهذا يعني يعطيهم قوة في الصباح وفي يومهم بعد قومتهم من من تلك النوم التي جاءوا فيها بهذه - [00:44:14](#)

الا الاذكار قال رضي الله عنه فرددتهن لاستذكرهن هذا من حرص البراء رضي الله عنه رددتهن يعني لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ هذا الذكر الذي يقال عند النوم اعاده - [00:44:31](#)

من اجل ان يتثبت من حفظه وظبطه لما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت يعني اتى بالفاظ كلها كما قال عليه الصلاة والسلام الا هذا الموضوع - [00:44:55](#)

الا هذا الموضوع لم يضبطه لم يضبط اللفظ النبي صلى الله عليه وسلم قال امنت بنبيك الذي ارسلت فهو قال امنت برسولك الذي ارسلت برسولك الذي ارسلت قال عليه الصلاة والسلام قل - [00:45:19](#)

امنت بنبيك الذي ارسلت قل امنت بنبيك الذي ارسل وهذا فيه اهمية التقيد بالاثار اه بالاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظها دون تبديل ودون زيادة تقيد بها - [00:45:41](#)

دون تبديل لا يبدل انسان لفظ بلفظ ولا ايضا يزيد ما يأتي مثلا يقول امنت برسولك الكريم الذي ما يزيد لا يزيد على ذلك يأتي بها كما جاءت ولا يقول - [00:46:04](#)

امنت بنبيك يقول امنت برسولك لا يغير لا يغير ولا يزيد هذه هذا امر ينبغي ان ينتبه له. الاذكار المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يغير في الفاظها ولا يزداد فيها - [00:46:24](#)

لا يغير في الفاظها ولا يزداد فيها وهذا فيه تنبيه للنبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المعنى مراعاة الاذكار كما جاءت الان يوجد عند بعض الناس كتب فيها اذكار في الصباح واذكار في المساء كلها لا اصل لها من السنة - [00:46:42](#)

كلها لا اصل لها من السنة ما هو زيادة لفظ او تغيير لفظة هذا غير لفظة واحدة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا قل له بنبيك فكيف لما يكون اصلا الذكر كله - [00:47:02](#)

من تكلف المتكلمين وسبحان الله بعض العوام آآ ان نسأل الله ان يلطف بحالهم ان يوفقهم لمن يهديهم الى السنة والاذكار المأثورة عن

النبي صلى الله عليه وسلم بعض العوام - [00:47:20](#)

اه متورطين بسبب دعاة الظلال قد قال عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين كثير من العوام متورطين ونرى في في الزوار بعضهم يحملون كتب - [00:47:37](#)

ومطبوعها طبعات فاخرة جدا تغري العوام تغري العوام وتورط الجهال ومعهم يفتحونها في كل مكان يقرأون اشياء كلها متكلفة لا اصل لها في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فانظر يعني هنا البراء فقط آآ لفظة - [00:47:53](#)

وانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال قل امننت بنبيك الذي ارسل انظر هذا وانظر لحال الحالة التي عليها هؤلاء المساكين في كتب كلها ما لها ناهيك عن ان بعضها فيها بدع وفيها شركيات - [00:48:16](#)

نعم قال رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال - [00:48:36](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. نعم هذا يؤجل نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا ان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:48:58](#)

اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:49:19](#)

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره - [00:49:41](#)

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم - [00:49:57](#)

ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. امين. ونفس كرب المكروبيين. واقض الدين عن المدينين. واشفي

مرضانا ومرضى المسلمين - [00:50:14](#)

وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. امين. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا. امين. وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - [00:50:40](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلح لنا اجمعين - [00:51:03](#)

النية والذرية والعمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير من الدرس بعد المغرب سيكون في اعلام السنة - [00:51:23](#)

درس اليوم بعد المغرب في اعلام السنة اللي حافظ حكمي رحمه الله جزاكم الله خيرا - [00:51:46](#)